

## درس 9 | الصحابة واتباع الرسول | سلسلة كن صحابيا | راغب

### السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله فهـي من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدـه الله فلا مضلـه له. ومن يضلـه 00:00:00

هادـية له واهـدـه ان لا الله الا الله وحـده لا شـريك له واهـدـه ان مـحمدـا عـبـدـه ورـسـولـه. اـهـلا وـمـرحـبا بـكـمـ فيـ هـذـا الـلـقـاءـ الـطـيـبـ الـمـبـارـكـ وـاسـأـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ انـ يـجـعـلـ هـذـا الـلـقـاءـ فيـ مـيـزـانـ حـسـنـاتـنـاـ اـجـمـعـيـنـ. اـمـاـ بـعـدـ فـالـيـوـمـ مـعـ الـدـرـسـ التـاسـعـ مـنـ دـرـوـسـ الـمـجـمـوـعـةـ 00:00:10

الـتـيـ اـطـلـقـنـاـ عـلـيـهـاـ اـسـمـ كـلـ صـاحـبـيـ الـيـوـمـ حـدـيـثـنـاـ عـنـ الصـاحـبـةـ رـضـوـانـ اللـهـ عـلـيـهـمـ وـكـيـفـ كـانـوـاـ يـتـبـعـونـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الصـاحـبـةـ وـاتـبـاعـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. كـيـفـ كـانـوـاـ يـتـعـاـمـلـونـ مـعـ هـذـهـ سـنـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. الـحـقـيـقـةـ يـاـ اـخـوـانـيـ 00:00:30

الـصـاحـبـةـ إـلـىـ سـنـةـ كـانـتـ نـظـرـةـ فـرـيـدـةـ حـقـاـ تـعـظـيمـ الصـاحـبـةـ لـلـسـنـةـ كـانـ فـيـ درـجـةـ لـاـ يـتـخـيـلـهـاـ إـلـاـ مـنـ درـسـ حـيـاـةـ الصـاحـبـةـ بـعـمـقـ. إـلـاـ مـنـ درـسـ كـلـ نـقـطـةـ مـنـ نـقـاطـ حـيـاـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـارـضـاهـمـ. تـفـاـوـتـ بـعـدـ ذـلـكـ نـظـرـةـ الـلـاحـقـيـنـ إـلـىـ سـنـةـ. يـعـنـيـ نـظـرـةـ النـاسـ الـلـيـ جـتـ بـعـدـ الصـاحـبـةـ اـخـتـلـفـ نـظـرـتـهـمـ 00:00:52

سـنـةـ. مـنـهـمـ مـنـ عـظـمـهـاـ وـلـكـنـ كـشـيـءـ نـظـرـيـ جـمـيلـ. اـهـ حـاجـةـ جـمـيلـةـ جـداـ. تـارـيـخـ رـائـعـ لـاـنـسـانـ عـظـيمـ. لـكـنـ يـأـخـذـ مـنـهـاـ وـبـتـرـكـ كـيـفـمـاـ شـاءـ مـنـ النـاسـ مـنـ اـعـتـقـدـ اـنـهـاـ شـيـءـ مـنـ الـكـمـالـيـاتـ. يـعـنـيـ قـدـ يـجـمـلـ وـلـكـنـ لـيـسـ ضـرـورـيـاـ. مـنـ النـاسـ مـنـ اـعـتـقـدـ 00:01:17

اـنـ سـنـةـ كـانـتـ اـشـيـاءـ خـاصـةـ بـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـلـيـسـ لـعـمـومـ الـاـمـةـ. كـلـ مـاـ تـقـولـ لـهـ الرـسـوـلـ كـانـ بـيـعـمـلـ كـذـاـ اوـ بـيـعـمـلـ كـذـاـ اوـ بـيـقـولـ كـذـاـ اوـ بـيـتـعـاـمـلـ بـالـطـرـيـقـةـ الـفـلـانـيـةـ كـامـرـ مـنـ الـاـمـورـ يـقـولـ لـكـ اـصـلـ دـهـ رـسـوـلـ. اـنـمـاـ اـنـاـ لـاـ اـنـاـ مـشـ رـسـوـلـ 00:01:40

وـمـنـ النـاسـ مـنـ تـطاـوـلـ عـلـىـ سـنـةـ وـطـعـنـ فـيـهـاـ وـالـقـىـ بـالـشـبـهـاتـ وـاتـبـعـ الـمـتـشـابـهـ وـاعـرـضـ عـنـ الـمـحـكـمـ. تـفـاـوـتـ كـبـيرـ فـيـ تـلـقـيـ مـعـنـيـ سـنـةـ فـيـ الـاـجـيـالـ الـتـيـ لـحـقـتـ بـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:01:59

اـحـنـ عـاـيـزـيـنـ نـشـوـفـ نـظـرـةـ الصـاحـبـةـ لـلـسـنـةـ كـانـ شـكـلـهـ اـيـهـ؟ـ لـاـنـ هـيـ دـيـتـ النـظـرـةـ الصـحـيـحـةـ نـفـسـنـاـ نـعـرـفـ اـزـايـ نـتـعـاـمـلـ مـعـ سـنـةـ النـبـوـيـةـ الـمـطـهـرـةـ الـمـشـرـفـةـ اـرـتـبـاطـ الصـاحـبـةـ يـاـ اـخـوـانـيـ بـالـسـنـةـ كـانـ سـبـبـاـ مـبـاـشـرـاـ لـوـصـولـ الصـاحـبـةـ إـلـىـ رـضـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـىـ حـبـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. اـصـلـ 00:02:16

مـشـ هـيـنـفـعـ اـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـحـبـكـ مـنـ غـيرـ مـاـ تـتـبـعـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ طـرـحـ بـذـلـكـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ كـتـابـهـ قـالـ قـلـ اـنـ كـنـتـ تـحـبـونـ اللـهـ فـاتـبـعـونـيـ فـاتـبـعـوـاـ مـنـ؟ـ فـاتـبـعـوـاـ الرـسـوـلـ 00:02:39

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـلـ اـنـ كـنـتـ تـحـبـونـ اللـهـ فـاتـبـعـونـيـ يـحـبـكـمـ اللـهـ وـيـغـفـرـ لـكـمـ ذـنـوبـكـمـ وـالـلـهـ غـفـورـ حـيـاـةـ الرـسـوـلـ يـاـ اـخـوـانـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـتـ التـفـسـيـرـ الـعـلـمـيـ لـلـقـرـآنـ الـكـرـيمـ 00:02:55

كـانـتـ التـطـبـيقـ الـوـاقـعـيـ لـمـاـ اـرـادـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ الـعـبـادـ كـلـ صـغـيرـةـ وـكـبـيرـةـ يـاـ اـخـوـانـيـ كـلـ صـغـيرـةـ وـكـبـيرـةـ فـيـ حـيـاـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـتـ لـهـدـفـ كـانـتـ مـقـصـودـةـ كـانـتـ مـحـسـوـبـةـ 00:03:13

كـانـتـ مـتـابـعـةـ بـالـوـحـيـ تـسـتـطـيـعـ يـاـ اـخـيـ اـنـ تـكـوـنـ بـمـنـتـهـىـ الـاـطـمـئـنـانـ اـنـ كـلـ اـفـعـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـتـ مـتـابـعـةـ بـالـوـحـيـ

الكريم من الله عز وجل امن ربنا سبحانه وتعالى قال له اعمل كذا واما ان هو عمل فعل من الافعال ونزل الوحي اما بالتأكيد على هذا الفعل واما بتعديلاته يبقى شيء اخر - [00:03:28](#)

فاما كل نقطة من نقاط حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت متابعة بالوحي وليس هذا يا اخوانى الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط والانبياء. يعني ما ينفعش تقلد انسان تقليد مطلق الا - [00:03:52](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليه؟ لان كل انسان غير الرسول صلى الله عليه وسلم قد يصيب ويخطئ. اي انسان يصيب ويخطئ اي انسان يؤخذ من كلامه ومن افعاله ويرد. اي انسان الا المعصوم صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#)

الصحابة يا اخوانى كانوا يفهون ذلك جيدا. وظهر ذلك في كثير من افعالهم. او قل ظهر ذلك في كل افعالهم سرى ان شاء الله في هذه المحاضرة. لكن بداية ما هي السنة؟ يعني ايه سنة؟ نقصد ايه بكلمة السنة في هذه - [00:04:31](#)

تفتكرروا احنا اتكلمنا بالتفصيل عن قضية السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي. وعن شبكات الناس اللي ردوا السنة وعن الرد على هذه الشبهات والناس اللي اتكلمت ان هي تسمع القرآن وبس واللي قال الرسول امر بعدم كتابة السنة يعني امور كثيرة جدا الناس اتكلمت عليها احنا اتكلمنا عليها بالتفصيل - [00:04:51](#)

كده في محاضرة السنة وبناء الامة. مش هرجع اعيد كل الكلام. لكن هديكم ملخص لما ذكرناه. ومن اراد التفصيل فليعد الى المحاضرة السنة يا اخوانى هي الطريقة. سنة فلان بمعنى طريقة فلان في الحياة. سواء كانت هذه الطريقة محمودة ام مذمومة - [00:05:11](#)

يعني تمشي كلمة سنة لغة على طريقة فلان. والله طريقة محمودة اذا هذه سنة محمودة تركت السيئة. اذا هذه سنة سيئة. شف ربنا سبحانه وتعالى يقول في كتابه قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وان يعودوا فقد - [00:05:32](#)

مضت سنة الاولين سنة الاولين المكذبين الذين كذبوا بانيائهم ورسلهم فكان عليهم العذاب والهلاك شوف الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول ايه في الحديث الذي رواه الامام مسلم عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه وارضاه يقول - [00:05:52](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة اي واحد من سن في الاسلام سنة حسنة عمل بها بعده كتب له مثل اجر من عمل بها. ولا ينقص من اجرهم شيء. الحديث ده على فكرة جه - [00:06:11](#)

بالفاظ مختلفة كثيرة. هذا اللفظ للامام مسلم رحمة الله. ثم يقول ومن سن الاسلام سنة سيئة عمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من اوزارهم شيء - [00:06:31](#)

يبقى السنة هي الطريقة. واحد عمل حاجة كويسة والناس بدأت تقلده يأخذ من الاجر ما لهذا العمل ويأخذ مثل اجر كل من قلده في ذلك العمل. وبرضو اللي يعمل حاجة وحشة نفس ايه؟ نفس الكلام يندرج عليه. عشان كده الرسول صلى الله عليه وسلم بيأخذ حسنات على كل ام - [00:06:50](#)

الاسلام وال المسلمين سبحان الله. اي حد بي عمل عمل خير في الاسلام هذا انسان يقلد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن ثم يضاد ان حسناته نسأل الله عز وجل ان يلحقنا به صلى الله عليه وسلم في اعلى يده - [00:07:10](#)

اذا عندما نقول سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فانا نقصد طريقة ومنهاجه واسلوبه في الحياة صلى الله عليه وسلم ولا نقصد يا اخوانى في هذه المحاضرة السنة كما عرفها الفقهاء - [00:07:25](#)

السنة في تعريف الفقهاء هي ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجوب. يعني ايه؟ يعني بمعنى بسيط الى النواول الفقهاء قسموا الاحكام التكليفية اللي مكلف بها البشر الى خمس اقسام. قالوا في حاجة اسمها واجب وفي حاجة اسمها حرام وفي حاجة اسمها سنة وفي - [00:07:42](#)

حاجة اسمها مكره وفيه حاجة اسمها مباح. خمس اقسام اتكلمنا عليها بالتفصيل في موضوع السنة وبناء الامة دلوقتي بنتكلم على موضوع السنة في هذا التقسيم مقصود بها نافلة. لا مش هو ده اللي احنا قاصدينه. انما احنا قاصدين السنة كما قصدتها علماء الاصول - [00:08:03](#)

أصول الفقه اصول التشريع اصول الحديث. قالوا ليه؟ قالوا السنة هي كل ما نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالك او اي او اي من كلمة اي من كلمة كل. كل ما نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول او فعل - 00:08:21

او تقرير اي شيء اتنقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى لو كان الشيء ده فرض او الشيء ده كان سنة. ما تفرقش بقى. ما دام اتنقل عن رسول - 00:08:41

الله صلى الله عليه وسلم كان فرض كان نافلة اصبح اسمه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. القول يعني ايه؟ نقول قول او فعل او تقرير. القول اي كلمة تكلمها صلى الله عليه وسلم يعني قال مثلا انما الاعمال بالنيات خلاص ده بقت سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:53

قال البياعن بالخيار ما لم يتفرق. اي حديث بقى قاله ينطبق عليه هذا التعريف الفعل مثل ما نقله الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من افعال فعلها. يعني زي مسلا اداء الصلاة. كان بيصلی الصدر اربع ركعات - 00:09:12

كل ركعة يقرأ الفاتحة كل ركعة يركع ويسجد. من حركة لحركة يقول الله اكبر لما يرفع من الركوع يقول سمع الله لمن حمده. الحاجات دي كلها يا اخواني فيها اللي فرض وفيها النافلة لكن كل هذه الاشياء داخلة تحت تعريف افعال الرسول وبالتالي كلها سنة من سنن الرسول - 00:09:29

صلى الله عليه وسلم التقرير يعني شيء اقره الرسول صلى الله عليه وسلم. بمعنى ان الصحابي من الصحابة عمل حاجة قدام الرسول - صلى الله عليه وسلم والرسول سكت عنها خلاص ما دام سكت بقت سنة. ليه؟ لانه مش ممكن هيست عن بابا صلى الله عليه وسلم - 00:09:49

او واحد من الصحابة عمل حاجة فالرسول استحسنها شكر في هزا الشيء برضو بقت سنة ليه لان الرسول عليه الصلاة والسلام مدح هذا الفعل بقى سنة حتى لو ما كنش الرسول هو اللي بدأ الفعل ده - 00:10:09

فالسنة من هذا التعريف هي كل قول او فعل او تقرير. الامثلة طبعا لا تحصى. ليه لا تحصى؟ لان الامثلة ديت كلها عباره عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم بكمالها. بكلامها يا اخواني. كل كلمة خرجت من فمه صلى الله عليه وسلم اي امر

وسلم كل حركة تحركها كل سكتة سكتها صلى الله عليه وسلم. اي ابتسامة ابتسامها اي غضبة غضبها صلى الله عليه وسلم اي امر حصل قدامه سكت خلاص بقى سنة كل امر حدث امام الرسول صلى الله عليه وسلم ونهي عنه برضو بقى عكس السنة. يعني انت مطالب انك تعرف كل حياة الرسول - 00:10:43

علشان يبقى اسمك متتبع لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم عايز ارجع اكده من تاني انا لا نقصد بكلمة السنة النوافل بل نقصد منهج الرسول صلى الله عليه وسلم وطريقته في الحياة - 00:11:08

وفي حاجة غريبة قوي يا اخواني في حاجة عمرها ما اتكررت في حياة اي انسان على وجه الارض اي انسان الا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي انه ليس - 00:11:26

في حياته مطلقا اي سر. ليس في حياته سر واحد. كل حياته مكشوفة قدامنا. سبحان الله ليه يا اخوان؟ علشان نتعلم ازاي ممكن نقتدي به؟ ازاي ممكن نقلده؟ وسبحان الله لعل هذا هو احد الحكم التي من اجله - 00:11:38

تزوج الرسول صلى الله عليه وسلم من احدى عشر زوجة. هو طبعا ما جمععش اكتر من تسعه في وقت واحد. لكن العدد ده قدر ينقل كل صغيرة وكبيرة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم الشخصية - 00:11:58

كانوا معه في البيت شافوا كل شيء داخل البيت. واحدة لوحدها ما تقدرش تنقل كل الكم الضخم ده من المعاملات ومن الحياة الشخصية في داخل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والله عز وجل يريد لحياته بكمالها ان تكون مكشوفة للامة. كل نقطة هتكون مفيدة في شيء - 00:12:12

بكله ما عدش فيه اي خبر في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم احنا ما نعرفوش. كل شيء معروف. وبكله نقدر نحقق الایة الكريمة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا - 00:12:31

اذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم هي الحياة باسرها له سنة صلى الله عليه وسلم في كيفية الاعتقاد في الله عز وجل. ولابد ان نعتقد في الله كما علمنا رسول الله صلى الله - [00:12:48](#)

عليه وسلم. لابد وخلی بالک ده امر خطیر جدا. لو خرجنا عن طریقته لضللنا. له سنة في الشعائر. يعني ایه الشعائر لا للصلة الزکاة الصیام الحج قیام اللیل قراءة القرآن له سنة في کل ذلك. لا بد ان تتبع. له سنة في - [00:13:04](#)

العلم له سنة في نقل هذا العلم ضوابط معينة لابد من السیر عليها. الضوابط دي يا اخوانی مش بس نوافل لا کتیر جدا لا يسمی في الدعوة طریقة في امتلاک قلوب الاخرين. طریقة في التأثیر عليهم والوصول اليهم بدعوة الله عز وجل - [00:13:24](#)

وتفتکروا احنا خدنا اتناشر محاضرة كاملة في معرفة فن الرسول صلى الله عليه وسلم في امتلاک القلوب له سنة في الطعام والشراب والذبح والصیف. ومش معنی سنته في الطعام اني اقصد بس طریقته في الاکل؟ لا. في اکل حرام؟ حرمه الرسول - [00:13:44](#)

صلی الله علیه وسلم وما جاش تحریمه في القرآن الکریم خلاص بقی حرام. يعني السنة ده شيء خطیر فيها حلال وفيها حرام فيها اوامر وفيها نواهي مش حاجة اختياریة يا اخوان. مش حاجة اختياریة تاخد منها وتسبیب زی ما انت عایز - [00:14:03](#)

الرسول كانت له سنة في البيوع والتجارة والزراعة والشركات قوانین وده تشريعات واصول ما ينفعش تاجر ما يكونش عارفها منهج واضح واضح قوي. كانت له سنة في القضاء في فض النزاع في الفصل في الخصومات. لا هو سنة الجهاد والقتال والغزویات - [00:14:20](#)

والعلاقات مع العدو امته تحارب وامته تعاهد له سنة في التعامل مع زوجاته واؤلاده واصحابه وجيرانه وضیوفی حتى مع اعدائی سنة في كل شيء من الاشياء اللي بتقابل الانسان المسلم في كل حياته - [00:14:40](#)

عشان کده نقدر نقول ان حیاة الرسول صلى الله علیه وسلم كلها مهمة ما فيهاش حاجات خاصة و حاجات عامة كل شيء قاله او فعله او اقره هو سنة من سنته صلى الله علیه وسلم - [00:14:59](#)

يبقی احنا مش بس بنتكلم على حیاة انسان او تاريخ انسان لا احنا نتكلم يا اخوانی عن دین بنتكلم عن شرع عن قانون متکامل عن دستور محکم بنتكلم عن وحی - [00:15:16](#)

من رب العالمین سبحانه وتعالی هذا هو المقصود من السنة في الحديث الذي رواه الامام احمد رحمه الله وابن ماجة عن العرباب ابن الساریة رضی الله عنه وارضاه قال رسول الله صلى الله علیه وسلم موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب - [00:15:32](#)

قلنا يا رسول الله ان هذه لموعظة موعع فاما تعهد الینا قال خلی بالک قد ترکتكم على البيضاء. الشريعة قد ترکتكم على البيضاء. ليهارها. لا يزیغ عنها بعدی الا هالک - [00:15:52](#)

بیطمن الصحابة يا اخوان انت معکم اعظم قانون على وجه الارض. ترکتكم على البيضاء الملة الواضحة ان ما فيهاش شيء واضح وشيء مبهم. لا. كلها بیضة. ليس فيها لیل اسود بل كلها نهار ساطع - [00:16:15](#)

ابیض. طیب بعد هذا الكلام المريح؟ بیقول تحذیر خطیر جدا جدا جدا. بیقول ایه؟ بیقول من منکم فسیری اختلافا کثیرا من یعش منکم اللي ھیطوطل به العمر اللي ھیجي للزمان اللاحقة سیری اختلافا کثیرا. يعني زی زماننا دلوقتی. طیب - [00:16:35](#)

نعمل ایه عند الاختلاف؟ الشرق بیقول کزا والغرب بیقول کزا. والمسلمین نفسهم منهم اللي بیقول کزا او کزا او کزا اختلافات اراء مدارس نعمل ایه؟ مليون رأی. اللي یقول ان البالیه فن راجل - [00:16:59](#)

وان العری والاباحیة اللي فيه ده نوع من قمة الابداع الفني الجميل. او والله بیقولوا هذا الكلام واللي یقول الرشوة دي اکرامیة او عمولة او سمسرة ومشی حالا وکبر دماغک و بتسمع کلام کتیر جدا. واللي یقول - [00:17:17](#)

ان كان لك عند الكلب حاجة قل له يا سیدی. ما لناش دعوة. يعني احنا اللي هنصلح الكون. يا عم انا ما لي خلينی في حالي. مش کده؟ ایه الصح - [00:17:36](#)

يا اخوانی ویا اخواتی كل واحد من دول عنده حجة وعنه منطق. وممكن یقعد یجادلك ساعة وساعتين وعمرک حاله. نعمل ایه کلمة

ايه عند الاختلاف؟ انت بتقول كذا وانا بقول رأي تاني. نعمل ايه؟ شف الرسول يقول لك ايه - [00:17:46](#)

من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي. اه خلي بالك هنا مش معقول معنى السنة النافلة لا معناها النافلة معناها طريقة [00:18:03](#) الحياة منهج الرسول في كل امر من امور الدنيا دي كلها. فعليكم بستي

وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين. الخلفاء الراشدين سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر وسيدنا عثمان وسيدنا علي رضي الله عنهم اجمعين. كل ما هتلاقي نفسك محتار اتخيل الرسول صلى الله عليه وسلم او ابو بكر او عمر او عثمان او علي. تخيلوا ان هو مطرحك. وشوف كان ممكن يعمل ايه - [00:18:25](#)

يا ترى لو في حفلة دليل كان هيحضرها الرسول صلى الله عليه وسلم افتكر كده كان ممكن يسلم على الراقصين والراقصات يوزع هدايا وجوائز ويقول ما شاء الله على الفن الجميل والابداع الراقي كان ممكن يعمل كده - [00:18:45](#) يا ترى كان هيعمل كده ولا كان هيمنعها؟ وكان يكرهها وكان يحررها. تخيل انه مطرحك و ساعتها اكيد هتعرف الاجاجة الكلام ده سهل يا اخواني؟ لا مش سهل مش سهل صعب - [00:18:59](#)

علشان كده الرسول بيقول ايه؟ بيقول عدوا عليها بالنواجز. يعني ايه؟ يعني الكلمة ديت؟ يعني تمسكوا بكل ما يكون من قوة ومن عزيمة بهذه السنة. وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين. ايوة صار بس مش مستحيل. عضه - [00:19:15](#)

عليها بالنواجز. اتمسكوا بها بكل طاقة عندكم السنة يا اخواني ويا اخواتي السنة اللي عايزنها هي اللي جت في الحديث الشريف الذي رواه الحاكم والبيهقي وابن عبدالبر والامام ما لك عن عمرو بن عوف رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تركت فيكم امررين - [00:19:35](#)

لن تضلوا ما تمسكتم بهما. كتاب الله وستي طبعا السنة في هذا الحديث مش مقصود بها نافلة. لا المقصود بها حياة الرسول صلى الله عليه وسلم كلها لما نفهم يا اخواني معنى السنة بالطريقة ديت نقدر بقى نفهم الحديث المخوف المرعب الذي رواه البخاري عن ابي هريرة - [00:20:01](#)

رضي الله عنه وارضاه وقال في كل امتى يدخلون الجنة الا من ابي. الا الذي يرفض الصحابة استغربوا قالوا يا رسول الله ومن يأبى؟ من يرفض ان يدخل الجنة؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن - [00:20:25](#)

فقد ابي يعني المسألة في غاية الخطورة اللي مش هيتابع الرسول صلى الله عليه وسلم بيخاطر بىجمع اخواني. عارفين الجنة؟ راجعوا كده المحاضرة اللي فاتت. الصحابة والجنة. علشان تعرفوا قد ايه اللي بيخالف - [00:20:45](#)

سنة بيخسر قد ايه اللي بيخالف السنة في خطر كبير قوي السنة يا اخواني ويا اخواتي من هذا المنطلق هي المصدر الثاني للتشريع في الاسلام المصدر الثاني للقانون في الاسلام للدستور في الاسلام اصل القانون في الاسلام او الدستور في الاسلام مصدره الرئيسي حاجتين اول حاجة طبعا - [00:21:00](#)

الكريم وال الحاجة الثانية السنة المطهرة. وما ينفعش يبقى فيه دستور او قانون في الاسلام من غير قرآن وسنة قلنا الاثنين مع بعض لا غنى ابدا عن احدهما ومع كل اللي قلناه ده لكن في ناس كتير بتعترض على السنة - [00:21:24](#)

بتقول ان القرآن يكفيه بيطعنوا في قضايا كتير جدا جت في السنة المطهرة. اللي يطعن في الشفاعة واللي يطعن في الحياة في القبر. واللي يطعن في الهدى الظاهر واللي يطهر في الحدود وسبحان الله بيتح لهم يا اخواني مساحة واسعة جدا في الاعلام. مع ان الرد عليهم سهل جدا وميسور. ومستحيل - [00:21:44](#)

المستحيل ان في مؤمن واحد حريص على دينه هيقدر يستغنى عن السنة. لكن تقول ايه؟ المهم احنا مش هندخل في تفاصيل الشبهات ولا الرد علينا لأن احنا اتكلمنا عليها قبل كده زي ما قلنا في محاضرة السنة وبناء الامة. احنا عايزين نفيد ده كله وننجي للموضوع اللي يهمنا في المحاضرة ديت - [00:22:07](#)

ازاي الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا بيتعاملوا مع السنة. ازاي كانوا بيتابعوا الرسول صلى الله عليه وسلم؟ تعالوا نشوف ازاي الصحابة كانوا حريصين انهم يعرفوا كل نقطة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم. قد ايه كانوا بيتابعوا علشان ما تفوتهمش اي

من سنن الرسول صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري ومسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. قال كنت انا وجار لي من الامطار. في بني امية ابن زيد. هذا الجار هو حتدان ابن ما لك. عتبان ابن ما لك - 00:22:47

رضي الله عنه وارضاه كان سيدنا عمر وعثمان اللاتين رضي الله عنهم في مكان بعيد عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. السكن بتعالهم في منطقة بعيدة ايه ده؟ بيكولوا على اية اسمها عوالي المدينة - 00:23:05

فعشان المشوار بعيد شف سيدنا عمر كان بيقول ايه وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره. واذا نزلا فعل مثل ذلك - 00:23:21

يا الله قضية شاغلاه جدا يا اخوان اه عايش حياته الطبيعية حياته ما وقفتش. بيشتغل بيتجار بيجوز بيختلف. لكن حريص كل الحرص. ان كل نقطة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم يعرفها عن النبطشية مع جاره سيدنا عمر عامل نبطشية مع جاره هو يروح يوم وجاره يروح يوم - 00:23:41

علشان يعرفه حياة الرسول صلى الله عليه وسلم بكمالها. طبعا احنا نسمع قصة سيدنا عمر او نسمع عن تاريخ الرسول صلى الله عليه وسلم. نفتكر ان سيدنا عمر ليل نهار بait ايه؟ بait مع الرسول صلى الله عليه وسلم. ما بيسيبوش خالص في الجامع. لا هو حياته كانت مأشية بصورة طبيعية. لكن في نفس الوقت هو حريص يعرف كل شيء في حياته - 00:24:05

الرسول صلى الله عليه وسلم فهو يروح يوم والثاني يروح يوم ليه احنا يا اخوانى ما نعملش كده زيه الناس كلها كل الناس في الوقت اللي احنا عايشين فيه ده ما عدش عندها وقت انها تقدر تدرس كل حاجة في السنة وكل حاجة في الشرع. ليه انت ما تقراش حاجة معينة - 00:24:25

رحت لاهل جارك وجارك يقرأ حاجة تانية ويقولها لك وجار تالت يقرأ حاجة تالتة ويقولها لكم انتم اللاتين. ليه ما تقدر دوش مع بعض؟ بلاش يا سيدى كل يوم زي ما كان سيدنا عمر بيعمل خليها كل اسبوع قسموا على نفسكم فروع العلم المختلفة وساعدوا بعض. عمر ابن الخطاب وهو من هو - 00:24:43

كان يتعلم ويتعاون مع جاره لمعرفة السنة النبوية. يعرف معلومات من عثمان ابن مالك وعدمان ابن مالك يعرف منه معلومات بيتتعاونوا على البر والتقوى. مع ان الجو ده كتير مننا ما يعرفوش. مين يعرف حدبان ابن مالك؟ ما هو اش ابو بكر وما هو اش عمر وما هو اش عثمان. ومع - 00:25:03

سيدنا عمر كان بيستفيد منه واكيد عمر رضي الله عنه كان برضو بيفيد عتبان ابن مالك. ليه ما نتعاونش في الحاجات ديت؟ وتعاونوا على البر والتقوى هو في احسن من التعاون على معرفة سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم. شايفين المجهود يا اخوانى؟ شايفين الحرص؟ تفتكرروا قصة - 00:25:23

عبدالله بن عباس رضي الله عنهم اللي قلناه في محاضرة الصحابة والعلم فاكرين قد ايه كان حريص على السنة لما كان بيئام على باب بيت الصحابي شوفوا عبدالله بن عباس رضي الله عنه وارضاه بيحكى عن نفسه بيقول ايه؟ روى الدارمي بسند صحيح عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم يقول - 00:25:43

هو بيحكى عن نفسه بيقول لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرجل من الانصار بيقول لواحد صاحبه يا فلان هلم فلنسائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانهم اليوم كثير - 00:26:03

خلي بالك من الكلام سيدنا عبدالله بن عباس بيقول لواحد صاحبه ان دلوقتي الرسول صلى الله عليه وسلم مات وفي اصحاب كتير للرسول صلى الله عليه وسلم لو ما سألنهمش دلوقتي - 00:26:21

يوم ويموتوا هما كمان مش كده ولا ايه؟ فلازم نسألهم نتعلم منهم علشان نعرف العلم كما انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجال صاحبه ده قال له ايه؟ صاحبه الانصاري ده قال له ايه؟ قال واعجبنا لك يا ابن عباس. استغرب قوي. وعجبنا لك يا ابن عباس - 00:26:33

اترى الناس يحتاجون اليك؟ سبحان الله! اترى الفجر الناس بتيجي تسألك انت؟ اترى الناس يحتاجون اليك؟ وفي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني انت شايف اصحاب النبي قد ايه ما شاء الله والشيخ بقى كبار ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة -

00:26:52

والزبير كل الصحابة موجودين. طبعا عبدالله بن عباس لما الرسول مات كان عنده اربعين سنة بس عشان كده بقى بنتكلم ده بنستقله قوي انت لسه عندك اربعين سنة والناس هتجيلك انت بس ايدك في موضوع العلم ده -

00:27:12

فيقول عبدالله بن عباس فترك ذلك. يعني الرجل صاحبه ده ساب المسألة. ما راحش يسأل الصحابة. واقبليت واقبليت انا يعني اقبليت على المسألة فان كان ليبلغني الحديث عن الرجل فاتيه اتيه وهو ايه؟ فاكررين وهو -

00:27:27

قائم في القيلولة فاتوسد ردائى على بابه فتسفي الريح على وجه التراب فيخرج فيرانى فيقول يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك؟ الا ارسلت الي فاتيك؟ فاقول لا انا احق ان اتيك -

00:27:47

اسأله عن الحديث قال ابن عباس رضي الله عنهم بيحكي بقى بيقول يا ترى ايه اللي حصل بعد كتر هذا السؤال وكتر المسألة والذهاب الى الصحابة ما شاء الله علمه بقى واسع جدا -

00:28:07

يقول فبقي الرجل. مين الرجل؟ فاكررين القصة من اولها؟ الرجل صاحبه الاولاني خالص الانصاري. فبقي الرجل حتى رأني وقد اجتمع الناس على. سبحان الله! مرت الايام وعبد الله بن عباس بقى من علماء المسلمين. ما شاء الله! من اعظم علماء المسلمين -

00:28:19

هو شاف الناس كتيرة قوي مجتمعة حواليه بتسأله فقال طبعا ندمان جدا بقى الرجل الانصاري ندمان جدا يقول ايه؟ كان هزا متى اعقل مني؟ كان هذا الفتى اللي هو عبدالله بن عباس اعقل منه. لكن خلاص يا اخواني الندم ما ينفعش. الوقت اللي بيضيع منك ما

يبرجعش -

تاني والزكي فعلوا هو اللي ما بيضيعش وقته. كل شيء يا اخواني ممكن يتبعوا. كل شيء الا الايام اللي بتروح. عمرك اللي بيعدى.

عبد الله بن عباس رضي الله عنهم استفاد من وقته كوييس قوي عشان كده بقى من اعظم علماء المسلمين -

00:28:59

روى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال الكلام ده كلام ابو هريرة نفسه بيقول ايه بيقول ان الناس يقولون اكثرا ابو هريرة.

يعني ايه؟ يعني الناس مستغربة من ان ابو هريرة بيقول كل -

00:29:18

الاحاديث ديت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو هريرة لوحده يا اخواني روى اكثرا من سبع عمالق حديث فحق الناس اللي كانت معاصرة لابي هريرة رضي الله عنه وارضاها كانت مستغربة من هذا الكم. انت عارفين ابو هريرة اسلم في سنة سبع -

00:29:36

من الهجرة يعني قعد مع الرسول اربع سنين بس روى اكثرا من سبع عمالق حديث من صحبة اربع سنين بس مع الرسول صلى الله عليه وسلم. اكثرا واحد من الصحابة روى روى اكثرا من كل الصحابة -

00:29:54

اللي عاشوا مع الرسول عشرين سنة واكثرا من عشرين سنة فابو هريرة في الليل بيقول ان الناس يقولون اكثرا ابو هريرة ولو لا ايتان في كتاب الله ما حدثت حدثا في ايتين في الكتاب في القرآن عشان الايتين دولت انا عمري ما كتبت حدث -

00:30:09

واحد سمعته من الرسول صلى الله عليه وسلم الايتين دول ايه؟ قال ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بیناهم للناس في الكتاب اولئك لا يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون. الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم. تحذير

خطير جدا -

00:30:29

من الذي يكتم ايات الله عز وجل؟ او يكتم اى علم وصل عن طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. فابو هريرة خايف من هذا تحذير عشان كده كل معلومة عارفها من الرسول صلى الله عليه وسلم حب يقولها فقال كل الأحاديث اللي عارفها. طب ليه هو عرف كل

الأحاديث دي -

00:30:52

وغيره من الصحابة ما عرفش هزا الكم الضخم من الأحاديث. يفسر ذلك ابو هريرة يقول ان اخواننا من المهاجرين الكلام ده يا اخواني في البخاري يقول ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفقة بالسوق. يعني ايه الصفقة بالسوق؟ يعني التجارة. وان

اخواننا -

00:31:12

من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم. واني بيتكلم بقى عن نفسه. الناس دولت كانوا مشغولين بالتجارة وبالعمل في الاموال وطبعا كان جزء كبير من حياتهم بيقضوه مع الرسول بس جزء ثاني كبير بيقضوه في اعمالهم. لكن انا كنت حاجة تانية. ابو هريرة بيتكلم عن نفسه. كنت حاجة تانية - 00:31:34

واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء بطني. يعني ايه بشيء بطني؟ يعني افضل قاعد جعان مش عايز اقوم اكل سبحان الله احسن تفوتني حاجة. وفي نفس الوقت هو ما كنش عنده حاجة اصلا يأكلها لانه كان من الفقراء المعدمين - 00:31:54 رضي الله عنه وارضاه من اهل الصفة ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه واحد ممك يقول لي يعني نسيب اشغالنا وتجارتنا واعمالنا وننعد نتعلم الاحاديث ونتعلم السنة وننعد الشرع. اقول له لا مش كل الصحابة زي ما قلنا من - 00:32:14

مش كل الصحابة كانوا معتكفين على باب الرسول صلى الله عليه وسلم عشان يعرفوا الاحاديث. لكن ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه كان بيسم ثغرة مهمة قوي وهي نقل الاحاديث النبوية لوحده زي ما قلنا لا اكتر من سبعة تلاف حديث. فقدته كانت مفيدة جدا جدا لكن مش كل الصحابة - 00:32:28

تقرغوا التفرغ بتابعه وفيه ناس سادة ثغرات تانية. وده اللي احنا عايزينه. ناس تسد ثغرات السنة. وناس تسد الثغرات الثانية. لكن كله وفي الاخر بيتعاون مع بعض وببيستفيد من بعض. الصحابة يا اخواني ويا اخواتي ما كانش عندهم مانع يقطعوا المسافات والمسافات والبلاد - 00:32:48

البلاد عشان يعرفوا رأي الرسول صلى الله عليه وسلم في قضية من القضايا حرص عجيب على السنة وده المعنى اللي عايزين نرسخه فيما المحاضرة دي روى البخاري عن عقبة ابن الحارث رضي الله عنه وارضاه. احد الصحابة كان عايش في مكة والرسول زى ما انت عارفين كان عايش في المدينة - 00:33:08

فعقبة تزوج ابنة لابي ايهاب ابن عزيز رضي الله عنه احد الصحابة الاخرين فاتته امرأة فقالت جت امرأة لعقبة قالت له ايه؟ قالت له اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج. يعني رضعتك انت - 00:33:29

انت ومراتك فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني. انا ما اعرفش ان انت ارضعتيني قد كده ولا اخبرتني. يعني ما قلتليش ليه قبل الجواز لكن خلاص هو كان اتجوز فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة. راح من مكة للمدينة عشان يسأل - 00:33:46 فسألها قال له بقى اللي ما كنش عارف قبل الجواز واتجوز وبعد ما اتجوز عرف. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كيف وقد قيل؟ يعني خلاص انت عارفها. ثم امره ان يفارقها ففارقها عقبة ونكتح زوجا غيره - 00:34:07 الشاهد يا اخواني هو حرص الصحابي الشديد على رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم. على رأي الشرع ما قالش خلاص انا اتجوزت. ما سأله حد اصحابه في مكة وخلاص لا من مكة للمدينة خمسميت كيلو في الصحراء رايح جاي عشان يسأل عن مسألة واحدة - 00:34:27

طبعا المسألة مهمة و تستاهل المشوار. لكن مش اي حد بيبقى حريص الحرص ده على معرفة رأي الدين. كتير قوي يا اخواني والله. كتير ناس تسألني عن مسائل طلاق وجواز سبحان الله تعرف منه بعد ما تسمع الحكاية من اللي بيسألك انه طلق قبل كده مرة واتنين وتلاتة ولسه عايش مع مراته. سبحان الله! اسأله - 00:34:46

ازاي؟ يقول لك والله انا سألك واحد معرفة وقال لي انت كنت غضبان؟ قلت له ايوة كنت غضبان. قال له خلاص ما تبلاش طارق. عادي كده ببساطة يعني بياخد الموضوع ببساطة - 00:35:08

قضايا ضخمة جدا جدا في حياة الناس لكن سبحان الله ببساطة بياخد الامور. لا يا اخواني الاخوات مش هو ده اللي احنا عايزينه. احنا محتاجين ننزل مجهود كبير عشان نعرف رأي الدين في كل قضية من القضايا - 00:35:18 مهما صغرت هذه القضية في اعيننا. لا لازم نعرف ما فيش حاجة اسمها صغير وكبير. في حاجة اسمها حلال وحاجة اسمها حرام ده اللي عايزين نفهمه وندرسه حياة الصحابة روى الامام احمد والطبراني وابو يعلى رحمهم الله جمیعا. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال - 00:35:33

بلغني حديث عن رجل سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم مين الراجل ده هو سيدنا جابر عايش في المدينة المنورة. سمع ان في حديث قاله احد الصحابة في الشام. الراجل ده كان عبدالله ابن - 00:35:57

رضي الله عنه وارضاه. من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عايش في الشارع سيدنا جابر عايش في المدينة وسمع ان عبد الله ابن انيس اللي عايش في الشام بيقول حديث فيه كذا وكذا وكذا - 00:36:14

هو ما سمعش الحديث ده من عبدالله بن انيس وما سمعش الحديث ده من الرسول صلى الله عليه وسلم. فعايز تتأكد مع ان اللي نقل له الحديث ده ممكن يكون سقة - 00:36:28

لكن عايز يروح يسمع بنفسه الحديث من عبدالله ابن انيس. حاجة كده علماء الحديث بيسموها بيعلي السند. بدل ما يسمع من فلان عن فلان عن عبدالله بن انيس؟ لا بيسمع منه مباشرة فيكون اوثق في المعرفة - 00:36:38

فعمل ايه؟ سيدنا جابر ابن عبدالله؟ ده حديث وعد يا اخواني. عمل ايه؟ يقول فاشتريت بغيرا. راح اشتري جمل مخصوص عشان ينقله من للمدينة الى الشام ثم شددت عليه رحلي. فسرت اليه شهرا. يا نهار ابيض! شهر من - 00:36:55

الى الشام فسرت اليه شهرا حتى قدمت عليه الشام. فاذا عبدالله بن انيس الانصاري رضي الله عنه فقلت الباب قل له جابر على الباب. فقال ابن عبدالله؟ قلت نعم. فخرج يطاً ثوبه فاعتنقني واعتنقته. فقلت - 00:37:15

اول حاجة خلي بالك هو شافه واضح ان بعد فرقه طويلة جدا فاعتنقني واعتنقته انبسط قوي اني اقابل الصحابي اول حاجة قالها له حديث بلغني عنك انك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصاص. فخشيت فما بالك من الكلام - 00:37:35

خشيت ان تموت او اموت قبل ان اسمعه يا انت تموت يا انا اموت وما سمعش الحديث فجت لك كل المشوار ده حديث واحد يا اخواني ويا اخواتي فقال عبدالله بن انيس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:37:54

يحشر الناس يوم القيمة. او قال العباد يعني يحشر العباد يوم القيمة او يحشر الناس يوم القيمة. عراة غراها بهما فالصحابة اللي حواليه قالوا ايه؟ كنا وما بهما؟ يعني ايه بهما؟ فقال ليس معهم شيء - 00:38:14

ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان. لا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار. وله عند احد من اهل الجنة حق - 00:38:35

حتى اقصه منه. ولا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة. ولاحد من اهل النار عنده حق اقصه منه عدل مطلق سبحانه الله. حتى اللطمة هكذا في الحديث. حتى اللطمة يا سبحانه الله! حتى اللطمة! امال - 00:38:51

بتظلم وبتعذب وبتشرد وبتسجن من غير وجه حق. يا ترى هتعمل ايه الناس دي؟ سبحانه الله المهم يقول حتى اللطمة فيقول عبدالله بن انيس فقلنا كيف وانما نأتي الله عز وجل عراة غراها بهما. احنا معناش حاجة - 00:39:11

خلص فازاي هنخلص حقوق بعض؟ فقال صلى الله عليه وسلم بالحسنات والسيئات خلاص خلص الحديث على كده خدوا جابر ابن عبدالله ورجع تاني المدينة المنورة حديث واحد يا اخواني ويا اخواتي - 00:39:31

يا ترى عندها كم كتاب في المكتبة فيهم احاديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما قریناهاش ما عندناش وقت. امال جابر ابن عبدالله ازاي لقى شهر رايح وشهر جاي علشان يعرف صديق واحد - 00:39:49

عارضين ليه هو لقى وقت يا اخواني؟ علشان هو مدي للموضوع اهمية قادرة بدارل ندي له اهمية يقدر يلاقي له وقت. زي ما الواحد مننا ساعات بيقدر يلاقي اسبوع كامل. يروح فين المصيف - 00:40:03

علشان عارف قيمة المصيف عندي. يقدر يلاقي ساعتين يتفرج على الماتش. علشان عارف قيمة الماتش عنده. يقدر يلاقي نص يوم عشان يروح الاستاد ماتش هناك علشان عارف قيمة الموضوع ده عنده. على قد اهمية الموضوع هتلاقيه الوقت ان شاء الله - 00:40:20

شافيف موضوع دراسة السنة وعلم رأي الدين في قضية من القضايا شافيف ان الكلام ده مهم هتلاقيه الوقت ان شاء الله هتعمل زي وھتعمل زي غيره من الصحابة. رضي الله عنهم وارضاهم - 00:40:38

روى احمد والبيهقي عن عطاء ابن ابي رباح رحمة الله. عطاء من التابعين. يقول ان ابا ایوب الانصاري رضي الله وارضاه رحل الى عقبة ابن عامر رضي الله عنه ليسأله عن حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:53](#)

ابو ایوب عايش في المدينة المنورة. عقبة ابن عامر عايش في مصر يا سبحان الله! متخيلين المشوار؟ واحد عايش في المدينة يسافر لحد مصر علشان يعرف حديث. يقول فلما قدم الى منزل - [00:41:13](#)

مسلمه ابن مخلد الانصاري رضي الله عنه وارضاه وكان امير مصر في ذلك الوقت خرج اليه فعائقه. يعني هو رايح لعقبة ابن عامر عايش في مصر فهو رايح عدى على مسلمه ابن مخلد رضي الله عنه وارضاه اللي هو كان امير مصر في ذلك الوقت. فعائقه ثم قال له مسلمه ما - [00:41:30](#)

ما جاء بك يا ابا ایوب؟ ايه اللي جابك المشوار الطويل ده؟ قال حديث حديث واحد سبحان الله حديث سمعه عقبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستر المؤمن. دلني على عقبة. عايز اروح بيت عقبة اسمع - [00:41:50](#)

الحديث فقال نعم راح معه لسيدنا عقبة رضي الله عنه. قال عقبة لما شاف ابو ایوب قال عقبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قول هيبتدئي بقى يقول الحديث بقى يقول من ستر مؤمنا في الدنيا على كربته ستره الله يوم القيمة - [00:42:07](#)

بس خلص الحديث يا اخواني. سبحان الله! هو ده بس السطر. اللي عشانه جاي ابو ایوب من المدينة المنورة الى مصر. متخيلين يا شوف راوي الحديث بيقول ايه ثم انصرف ابو ایوب خلاص سمع الحديث انصرف ابو ایوب الى راحلته فركب - [00:42:29](#)

راجعا الى المدينة يا سبحان الله على طول ما قعدش في مصر ولا لحظة ما قعدش يتفرج على الاهرامات ولا يتفرج على نهر النيل ولا حتى يشوف اهل مصر او يتكلم معهم لا هو جاي - [00:42:51](#)

سنة واحدة من سنن الرسول صلى الله عليه وسلم. هيتعلمنها ويرجع تاني. الهدف عنده واضح جدا. الهدف عنده انه يعرف سنة ما عندوش وقت يصرفه في حاجة تانية. هم دول الصحابة يا اخواني ويا اخواتي - [00:43:05](#)

انا مش عايزك تسمع الكلام ده تتعقد. مش عايزك تساور يا سيدى من بلد بلد علشان تتعلم السنة. وان كان ده احيانا كتير بيكون مطلوب. لكن انا عايزك تطلع الكتب نسبتك وتقرها. عايزك تشتري لو ما كانش عننك في البيت. عايزك تحضر درس العلم اللي في منطقتك يا سيدى بلاش المناطق البعيدة - [00:43:21](#)

عايزك تسأل الشیخ اللي تعرفه او الشیوخ اللي تعرفها عن القضايا اللي بتعرض لك في حياتك من قضايا الاسلام وما اكثر هذه القضايا لان القضايا ديت هي ايه؟ هي عمرك كله - [00:43:41](#)

كل صغيرة وكبيرة في حياتك اديني رأيي فيها. يا ترى بتسأل؟ يا ترى بتعرف؟ ولا زى ما بتيجي؟ هو ده المقصود يا اخواني اخواتي من سماع مسل هزه الحکایات عن جيل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:43:53](#)

الصحابة يا اخواني ويا اخواتي كانوا يقاطعون يقاطعون من لم يلتزم بالسنة بس خلي بالك المقصود من مقاطعة من لم يلتزم بالسنة هو مقاطعة من يصر على مخالفة نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته مش اللي ما بيعملش - [00:44:10](#)  
نافلة السنة مش النافلة السنة هي حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم او النواهي التي نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:30](#)

فالصحابة لما كانوا لقوا واحد مصر على مخالفة نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقاطعوه. شف كده الحکایة ديت. رواه البخاري ومسلم وغيرهما عن عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه انه رأى رجلا يخطب - [00:44:41](#)

يعني ايه يقفز؟ يقفز يعني يرمي طيرا بحجر. حط حجر كده بين الصياع الاوسط وبين الابهام ويضرره. او بالبلة مقلع طبعا نبلة مشهورة معروفة يعني. فعبد الله ابن مغفل رضي الله عنه رأى رجلا يخدم. فقال له لا - [00:44:59](#)

تخذف لا تفعل هذا لا تخدف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخلق. خلاص وصل له المعلومة ثم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيوضح له ليه نهى عن الخبر؟ انه لا يصاب به صيد. يعني معظم الطيور مش هتقع - [00:45:19](#)

بالنجمة ديت انه لا يصاب به صيد ولا ينكى به عدو. يعني تعلمك مش هييفيدك في تعلم الرماية ومش هيئنفع في الجهاد فمش هييفيدك

فلاش تعمله وفوقه كده كمان هتضر شوف الرسول بيقول ايه ولكنها قد تكسر السن تغور سنتك يعني - 00:45:39  
تفقا العين فما فيش اي مصلحة في استعمال هذا ايه؟ الختم. وخليل بالك برضو ان هذا الطير الذي خذف بالحجارة لو وقع ما ينفعش  
تاكله في الشرع بيسموه وقيل. اكل الوقيز محرم لانه مات بقوه الرمي لم يتمت بحدها. الا اذا انت رحت لحقته - 00:45:59  
وذهبته قبل ما يموت. فما فيش مصالح خالص في الموضوع. ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر المحرمات في الطعام في سورة المائدة ذكر  
منها والموكودة. يعني فهو من اكثـر من وجه ممنوع. يبقى ده الموقف اللي عبد الله ابن مغفل شاف الرجال بيعمله. انا شايفه بيغزف  
فامرـه الا - 00:46:19

وَفَسَرَ لِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّهُ؟ خَلاصٌ. ثُمَّ رَأَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَغْزُو. شَافِهَ مَرَةً ثَانِيَةً يَبْغِزُهُ. بَعْدَ أَمَّا نَبْتَهُ كُلُّ التَّنْبِيهِ دَهْ شَافِهَ  
إِيَّهُ شَافِهَ بِيَاخْدَهُ فَقَالَ لَهُ - 00:46:39

خلي بالك من كلام عبدالله ابن مغفل يقول فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن اخذت او كره الخسف  
وانت تخزقه لا اكلمك كذا وكذا. في رواية مسلم قال لا اكلمك ابدا. الاول - 00:46:52

لكن لما شافه بيعمل حاجة في نظره كبيرة او يبيخالف السنة فقرر ان يقاطعه. من هنا العلماء اجازوا ان يقاطع الذي يخالف السنة عمدا حتى وان كانت المقاطعة اكثر من ثلاثة ايام. بسبب ان هو مصر على المقاطعة. طبعا - 00:47:12

بعد ان يقدم له النصح والارشاد الحاجة العظيمة كمان يا اخوانى في الصحابة انهم كانوا يتبعون رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دون ان يسألوا عن الحكمة. يعني لو مش شايفين الحكمة من الفعل - 00:47:32

بردو بيقلدوا الرسول صلى الله عليه وسلم روى البخاري ومسلم وغيرهما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله طيب هو ايه الحكمة من التقبيل؟ هو ما يعرفش. حتى شوف هو بيقول ايه؟ بيقول اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. وخللي بالك - 00:47:45

رسول عمل حاجة يبقى انا اعملها حتى لو ما كنتش فاهم حكمتها. الرسول - 00:48:06

من حاجة او كره حاجة يبقى خلاص مش ممكن اعملها. منهج حياة. علشان كده الدنيا كانت سهلة قوي عند الصحابة. مواطن الحيرة كانت قليلة جدا. يصبح كل الهم هو البحث عن فعل الرسول او قول الرسول صلى الله عليه وسلم. فإذا عرفنا رأيه يبقى خلاص -

00:48:25

قال فما لنا وللرمل فما لنا وللرمل 00:48:45  
انما كانا رأينا به المشركين وقد اهلكهم الله. يعني ايه الرمل؟ الرمل اللي هو المشي السريع مع تقارب الخطب. يعني اللي منه مناسك  
الحج حتى في رواية بيقول في من رمل والكشف عن المناكب والكشف عن المناكب عن الاكتاف. الكلام ده اول مرة اتعمل كان في 00:48:58  
عمره القضاء -

سنة سبعة هجرية الرسول صلى الله عليه وسلم كان عايز يوري الكفار قوة المسلمين فأمر الصحابة بالكشف عن الاكتاف علشان العضلات تبان وبالجريدة الخفيفة اللي عاملة زي الجارية العسكرية علشان يخوف المشركين من قوة المسلمين. لكن دلوقتي خلاص في ذا: عبد سقها لكن دلوقتي خلاص ما فتش مش كبس - 00:49:18

كل الجزيرة اسلمت وكل الحجاج مسلمين. يبقى لازمته ايه الرمل؟ ولزمه الكشف عن المناكب؟ هو فكر كده في الاول. وبعدين  
رجع لنفسه بسرعة وقال وخلبي بالك من اللي قاله. قال شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه. يا سلام! شيء النبي -

تعالوا خلاص حتى لو انا شايف عكسه حتى لو العقل بيقول غير كده انا لازم اتبع اللي عمله الرسول صلى الله عليه وسلم تعالوا تعالوا نشوف الموقفين الغراف دول روى البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب يعني

قبل تحريم الذهب على الرجال - 00:49:58

فاتخذ الناس خواتيم من ذهب. خلي بالك هو ما قلهمش البسه. لكن الصحابة حريصة انها تقلد الرسول في كل حاجة. ليس خادم دهب كل واحد راح اشتري خاتم ده ولبسه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعد كم يوم او بعد كم شهر؟ قال اني اتخذت خاتما من ذهب - 00:50:21

قال لي انا كنت لبسته وبعدين ايه خده ورماده. ثم قال اني لن البسه ابدا. خلاص الخاتم الذهب اتحرم على الرجال فبنبذ الناس خواتيمهم. كل الناس قلعت الخواتيم اللي كانت جاييابا. انكلفوا بقى في شراها. احنا شلناها بكتا وبكتا - 00:50:41

كل الكلام ده مش في دماغهم. المهم الاتباع عمل حاجة بيقى نعمل منعاها بيقى نفعها. الموضوع في غاية البساطة عند الصحابة الموقف الثاني رواه ابو داود واحمد والدارمي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وارضاه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی باصحابه - 00:51:01

اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره. اسناء الصلاة يا اخواني. اسناء الصلاة قال عن نعليين وحطهم على شماليه. فلما رأى ذلك قوم القوم عالهم الناس اللي بتصلبوا وراح كلها قلعت النعال وحطتها جنبها على الشمال - 00:51:22

فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما حملكم على القاء نعالكم؟ انتم ليه قلعتم النعال بتاعتكم؟ قالوا رأينا القيت نعليك فالقينا نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام اتاني فاخبرني ان - 00:51:39

فيهما قذرا او قالا اذى. يعني خلعه لسبب مؤقت والسبب ده مش عند الصحابة. فما كانش مفروض الصحابة يقلعوا النعال بتاعتهم لكن الشاهد يا اخواني هو حرص الصحابة على الاتباع لم ينتظروا الى انتهاء الصلاة. وبعدين بعد كده يسألوا لا. بمجرد رؤية الرسول - 00:51:59

يفعل شيئا على طول يعلمه. طبعا في ناس فاكرة ان الكلام ده مبالغة. مبالغة من الصحابة ابدا يا اخواني. الرسول يا اخواني مش مجرد شخص هم معجبين به مش مجرد شخص الصحابة منبهر بافعاله لا الرسول صلى الله عليه وسلم رسول من من - 00:52:19

رسول من الله رب العالمين. كل خطوة من خطواته بامر من الوحي او مراجعة بالوحي. فلما نقلده بيقى بنعمل اللي ربنا سبحانه وتعالى عايزة مننا. ولما نعمل ان ربنا سبحانه وتعالى عايزة مننا سنتعب في الدنيا ونسعد في الآخرة ان شاء الله. وهندخل الجنة - 00:52:39

اللي هي منتهي احلام المؤمنين عشان كده الصحابة كانوا حريصين جدا جدا انهم يقلدوا الرسول في كل حركة من حركاته صلى الله عليه وسلم فالرسول صلى الله عليه وسلم كان حريص جدا على ترسیخ هذا المعنى في قلوب وعقوق الصحابة - 00:52:59

عشان كده الصحابة اتربيوا على الصورة دي. شوفوا الموقف المهم ده. روی الامام ما لك في موظاه عن عطاء ابن يسار رحمة الله. عطاء من كبار التابعين روی ان رجلا قبل امرأته وهو صائم في رمضان - 00:53:16

فوجد من ذلك وجدا شديدا يعني حزن حزن كبير قوي. خاف ان هو يكون ارتكب محظور. مع ان طبعا ده مش حرام. لكن الرجل ما كنش يعرف الحكاية دي فارسل امرأته تسأل له عن ذلك. عنده مراقبة داخلية لله عز وجل حريص انه يعرف رأي الرسول صلى الله عليه وسلم. بس هو اتكلف يسأل بنفسه فبعث - 00:53:32

مراته تسأل احد زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم فدخلت الزوجة على ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. فذكرت ذلك لها. فاخبرتها ام سلمة ان الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم خلاص براءة الحمد لله. فرجعت فاخبرت زوجها بذلك. فزاده - 00:53:53

ذلك شرا. يعني زاده حزنا. طيب ليه بقى؟ قال لسنا خلي بالك من الكلام الخطير اللي هيقوله. لسنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله يحل لرسوله صلى الله عليه وسلم ما شاء. اه دي بقى مشكلة كبيرة - 00:54:16

لو اتساحت هزه المشكلة على كل قواعد الدين ضاع الدين. طبعا ده اجتهاد من الرجل والجهاد مش مزيوط. فرجعت امرأته الى ام

سلمة فوجدت عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهذه المرأة - 00:54:36

فأخبرته ام سلمة قالت له على القصة بتعتها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرتيها اني افعل ذلك؟ هو ده كان كفاية.

تقولي لها ما هو فالسيدة ام سلمة قالت له ايه؟ قالت له قد اخبرتها. فزهبت الى زوجها فاخبرته فزاده ذلك شرا - 00:54:53

قال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم الله يحل رسوله ما شاء. خلي بالك بقى من رد فعل الرسول صلى الله عليه وسلم.

غضب والرسول غضبا شديدا صلى الله عليه وسلم. مواطن الغضب في حياة الرسول يا اخواني قليلة جدا. لا يغضب الا اذا انتهكت

حرمة من حرمات - 00:55:13

عز وجل طب ده الرجال مشدد على نفسه ببردو ما ينفعش. لابد من تقليد الرسول في كل نقطة من نقاط حياته. قال صلى الله عليه

وسلم والله اني لاتقاكم لله واعلمكم بحدوده. يبقى اللي عمله رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الحال. واللي - 00:55:33

ما نعوم هو الحرام من غير بقى اي تكلف. اي شيء يا اخواني عمله في العبادة في الطاعة في التقرب الى الله. ما دام امر المسلم به او

ما قلش - 00:55:53

ان ده خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم يبقى خلاص على المسلمين انهم يعملوه وما يزودوش عليه ما تزودش من عندك اللي

الرسول عامله هو الصح من غير زيادة ولا نقصان - 00:56:03

شوفوا الصحابة اللي كانوا بيتصرفوا ازاي؟ شف مسلا موقف الصديق من انتاج بعث اسامة بن زيد رضي الله عنهم.

طبعا ده زكرناه بالتفصيل مجموعة ابي بكر وهنرجع نقوله تاني في مجموعة الردة ان شاء الله. بياجراز شديد الرسول صلى الله عليه

وسلم اخرج جيشا لحرب الروم. قبل ما يموت ب ايام قليلة - 00:56:15

وبعدين مات صلى الله عليه وسلم وارتدى جزيرة العرب بكمالها الا ثلاث مدن وقرية كما ذكرنا. وتخوف الناس على المدينة بل على

الاسلام ولكن في هذا الجو المشحون المدينة في موضع في منتهى الخطورة. الجزيرة كلها مرتبة وممكن تهجم على المدينة في اي

لحزة - 00:56:35

في هذا الجو المشحون اصر ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه على انفاذ جيش اسامة بن زيد. هو رايح يحارب ايه؟ رايح

يحارب الروم طب مش لما نشوف المرتدين الاول؟ لا لازم يطلع يحارب الروم لأن اللي كان مخرجه هو مين؟ هو الرسول صلى الله

عليه وسلم. فجت الناس تخاطب الصديق رضي الله - 00:56:55

وارضاه وتقول له خلي الجيش في المدينة عشان يحمي المدينة وبلاش تخرجه. شوفوا قال لهم ايه؟ قال لو ان الطير تخطفنا. ولو ان

السباع حول المدينة ولو جرت الكلاب بارض الامهات المؤمنين ما ردت جيشا وجهه رسول الله صلى الله عليه - 00:57:15

وسلم ولا حللت لواء عقد. يا سلام! ازاي! الرسول يعمل حاجة او يؤمر بحاجة ويخالفها؟ مستحيل شايفين الفهم؟ هذه يا اخواني

ويا اخواتي اعظم صفات الصديق رضي الله عنه وارضاه. دقة الاتباع - 00:57:35